

## أحكام القرآن

( ! @ 54 @ ! ) - فقد قال ا □ عنه ( ! ! ) [ يوسف 42 ] ؛ فكيف يقول قضي الأمر ثم يجعل نجاته طنا ؟ .

وأجاب عنه الناس من وجهين .

الأول قالوا إنما أخبر عنه بالظن ؛ لأن تفسير الرؤيا ليس بقطع وإنما هو ظن وهذا باطل ؛ وإنما يكون ذلك في حق الناس فأما في حق الأنبياء فلا ؛ فإن حكمهم حق كيفما وقع . الثاني إن ظن ها هنا بمعنى أيقن وعلم وقد يستعمل أحدهما موضع الآخر لغة \$ الآية الحادية عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 42 ] .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

اختلف الناس في الضمير من قوله ( ! ! ) هل هو عائد على يوسف أم على الفتى ؟ .

فقيل هو عائد على يوسف أنساه الشيطان أن يذكر ا □ وذكر الملك ؛ فعوقب بطول اللبث في السجن وكانت كلمته كقول لوط ( ! ! ) [ هود 8 ] الآية فقال رسول ا □ ' يرحم ا □ لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ' .